

المصنف من أن السكون والضم عارضان وأنه مبني على الفتح مطلقاً هو ما جرى عليه في الأوضح ، وإن كان ظاهر عبارته تخالفه^(١) .

(٦) فعل الأمر معرب أم مبني ؟

ذهب الكوفيون إلى أن فعل الأمر نحو « افعلْ » معرب مجزوم بلام الأمر مضمرة . وذهب البصريون إلى أنه مبني على السكون^(٢) .

وقد تابع ابن هشام البصريين في أكثر كتبه ، فقال في شرح القطر : ..
بيّن أن حكم فعل الأمر في الأصل البناء على السكون كاضرِبْ واذهَبْ^(٣) ..
وقال في شرح الشذور : الباب الثاني ما لزم البناء على السكون أو نائبه وهو نوع واحد ، وهو فعل الأمر ، وذلك لأنه يبنى على ما يجزم به مضارعه^(٤) .

وكذلك قال في أوضح المسالك : الأمر ، وبنائوه على من يجزم به مضارعه ، فنحو « اضربْ » مبني على السكون ، ونحو « اضربا » مبني على حذف النون ، ونحو « اغزْ » مبني على حذف آخر الفعل^(٥) .
وكذلك في شرح اللمحة^(٦) .

(١) مغيث النداء إلى شرح قطر الندى ١٥٣ .

(٢) الإنصاف مسألة ٧٢ ، اتلاف النصره ١٢٥ .

(٣) شرح قطر الندى ٣٩ .

(٤) شرح شذور الذهب ٧٠ .

(٥) أوضح المسالك ٣٧/١ .

(٦) انظر شرح اللمحة البدرية ٣٢٢/٢ .